

## بايدن يندد بعنف الأسلحة النارية ويطالب بحظر البنادق الهجومية



واشنطن - أ ف ب

ندد الرئيس الأمريكي جو بايدن، الخميس، بما اعتبره «وباء» أعمال العنف الناجمة عن استخدام الأسلحة النارية في الولايات المتحدة، معهداً سلسلة حوادث إطلاق نار دامية شهدتها البلاد في الأعوام الاخيرة، داعياً إلى حظر الأسلحة الهجومية الشخصية.

وقال بايدن في خطاب في البيت الأبيض إن «العنف باستخدام سلاح ناري في هذا البلد هو وباء، إنه عار دولي». وطالب بمنع الأمريكيين من اقتناء البنادق الهجومية.

وذكر مسؤول في البيت الأبيض رفض كشف اسمه، أن خطة بايدن للحد من عنف الأسلحة النارية تتضمن حظر انتشار الأسلحة الخفية التي تصنع بشكل يدوي، وليس لها رقم تسلسلي. كما يدعم الرئيس الوكالات التي تتولى مكافحة العنف، بطلب أول تقرير شامل حول الاتجار بالأسلحة النارية منذ العام 2000.

ويرتقب أن يعلن بايدن أيضاً عن تعيين ديفيد شيبمان، أحد المدافعين عن فرض ضوابط على الأسلحة النارية على رأس الوكالة المكلفة بمراقبة الأسلحة والمتفجرات والتبغ، إذ لم يعين مدير لهذه الوكالة منذ العام 2015.

من جهته، قال البيت الأبيض في بيان، إن «عنف السلاح يودي بحياة الناس، ويترك وراءه إرثاً دائماً من الصدمات النفسية داخل مجتمعات يوماً في هذا البلد»، موضحاً أن الرئيس «تعهد باتخاذ إجراءات لخفض أشكال العنف عبر «الأسلحة النارية».

وتعد مسألة تقييد الأسلحة النارية بالغة الحساسية في أمريكا، بسبب تعلق الكثيرين بشدة بأسلحتهم، حتى أنهم سارعوا إلى شراء المزيد منها منذ بدء الوباء، وحتى خلال الاحتجاجات الرئيسية المناهضة للعنصرية في الربيع والتوترات الانتخابية في الخريف.

وقتل أكثر من 43 ألف شخص بالأسلحة النارية بينهم حالات انتحار في الولايات المتحدة العام 2020 بحسب موقع «جان فايولنس اركايف». وشهد العام الجاري، مقتل أكثر من أربعة آلاف أمريكي بسلاح ناري.